

خط الغاز الإيراني إلى سورية عبر العراق والمصفاة المشتركة محور لقاء وزير النفط السوري والإيراني

بحث المهندس سفيان العلاو وزير النفط والثروة المعدنية مع مسعود مير كاظمي وزير النفط الإيراني الثلاثاء 2011/1/18 المشروعات المشتركة التي يعتمزم البلدان إقامتها في مجالات النفط والغاز المختلفة. وأكد المهندس سفيان العلاو أن مجالات التعاون مع إيران تتمثل بشكل رئيسي في مجالي الغاز وصناعة التكرير حيث بدأ التعاون بتوقيع مذكرة تفاهم لاسترجار الغاز الإيراني إلى سورية ثم اتفاق المبادئ الأساسية وبحث آلية التنسيق لنقل الغاز إلى سورية عبر تركيا إذ يتم تسريع إجراءات تنفيذ خط نقل الغاز ما بين حلب والحدود التركية للربط مع الشبكة التركية ليصبح بعد ذلك ممكنا استيراد الغاز من إيران عبر هذه الشبكة. إلى جانب مناقشة المشروع الذي سبق أن عرضته إيران سابقا لإقامة خط لنقل الغاز من إيران عبر العراق إلى سورية ثم ربطه بخط الغاز العربي حيث سيتم البحث في الإجراءات التفصيلية تمهيدا للانتقال إلى المرحلة التنفيذية كما سيتم دراسة أفكار أخرى لنقل الغاز بطرق جديدة تخدم مصلحة الطرفين.



وأوضح السيد الوزير أن خط الغاز الذي تدرسه إيران لنقل الغاز من إيران عبر العراق إلى سورية سيتمكن من نقل كميات كبيرة من الغاز عبر هذا المسار بحيث تستطيع سورية استرجار ما تحتاجه من الغاز الإيراني بموجب الاتفاقية. إضافة إلى تصدير الغاز من الموانئ السورية مما سيحقق إيرادات وعائدات ومردود جيد من خلال رسوم عبور الغاز الإيراني عبر سورية ورسوم تصدير الغاز من المرفئ السورية

وأوضح السيد الوزير أن خط الغاز الذي تدرسه إيران لنقل الغاز من إيران عبر العراق إلى سورية سيتمكن من نقل كميات كبيرة من الغاز عبر هذا المسار بحيث تستطيع سورية استرجار ما تحتاجه من الغاز الإيراني بموجب الاتفاقية. إضافة إلى تصدير الغاز من الموانئ السورية مما سيحقق إيرادات وعائدات ومردود جيد من خلال رسوم عبور الغاز الإيراني عبر سورية ورسوم تصدير الغاز من المرفئ السورية. وأشار إلى أن مجال التعاون الثاني مع إيران هو صناعة التكرير حيث تتشارك إيران مع سورية وفنزويلا لإنشاء مصفاة تكرير في منطقة الفرقلس وقد تم البدء بالأعمال التحضيرية لإنشاء هذه المصفاة لافتا إلى أن هذه الزيارة فرصة للبحث في الصعوبات التي تعترض التقدم في هذا المجال إضافة إلى البحث في آفاق تعاون جديدة في مجالات التدريب والتأهيل والاستفادة من خبرات الجانبين في مجال البحث العلمي بين الجهات المختصة في البلدين.

من جانبه أكد الوزير الإيراني أن المشروعات المشتركة بين إيران وسورية في مجالات النفط والغاز تجسد التعاون الوطيد بين البلدين مشيرا إلى وجود إمكانيات جيدة لتعزيز التعاون في مجالات الطاقة المختلفة بما يعود بالفائدة على الشعبين في البلدين.

وأوضح كاظمي أن مشروع خط الغاز المزمع إقامته يعتبر من أهم المشاريع المطروحة حالياً وهو يوفر فرصة لتعاون مستدام بين البلدان المستفيدة منه، مؤكداً أن الطرفين متفقان على المفاهيم العامة في هذا الشأن ويبقى بحث التفاصيل من قبل الخبراء والفنيين من كلا الجانبين السوري والإيراني..

وفي هذا السياق اعتبر كاظمي أن مشروع مصفاة النفط المشتركة هو من بين الالتزامات السابقة للجانب الإيراني مع سورية وسيتم بحث القضايا التفصيلية المتعلقة به.

حضر الاجتماع الدكتور حسن زينب والمهندس عبدو حسام الدين معاوننا وزير النفط والمهندس علي عباس مدير عام المؤسسة العامة للنفط والمهندس نور الدين مخلوف مدير عام المؤسسة العامة لصناعة التكرير وتوزيع المشتقات والمهندس عمر الحمد المدير العام للشركة السورية للنفط و الدكتور سيد احمد الموسوي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق والوفد المرافق للوزير الإيراني.